

امام الورى

(فصحى)

حارت الأفكار بك ياترى
ماذا أقول بمدح إمام الورى
المدائح قد جاوزت حب الثرى
العباد صامت أو ناطق بك أجهرى
ولكن بقي في النطق مقتصر
على قطر من البحر العظيم متقطرا
زاهد خاشع والفضائل هي جمعة
تراه في بأس الحروب مكبرا
هذا علي ومعاليه معا
فوق الغلا انت تراه مزهرا
حب علي في دمائي كائن

حب علي قد سقاني الكوثر
أنا ابحب المرتضى أتتفس
بحب طه واله أنا هائم
يارب زدني في الهيام تأثرا
لم يعرفوا قدر الوصي ناسه
وجرى عليه الظلم أعظم ماجرى
قد قاس ما قاسى من المحن
لو كان في صم الصفا لتفطرا
لكن صبر المرتضى لا يوصفه
ياربي في الجنة جازي حيدرا
فهذا الوصي والشفيع كما ترى